خلاصة اعمال المجمع

في هذه السنة

جلساته — عقد المجمع جلسات خاصة يومية يحضرها اعضاؤه العاملون الموظفون منذ اول السنة الى نهايتهـا عدا ايام التعطيل . وجلسات خاصة اسبوعية يجتمع فيها اعضاؤه العاملون غير الموظفين وعدد من المدعوين من العلماء والاعيان دارت فيها ابحاث كثيرة بشأن اصلاح لغة الكتاب والاوضاع المصرية مما اقترح عليه ولن يزال متابعـاً العمل الذي نشر كثيراً منه في المجلات والجرائد ولم يقيض له نشرها كلهـا في مجلته لضيق نطاقها وكثرة موادها . وكذلك اشتغل اعضاؤه الموظفون العـاملون باصلاح كثير من الكتب ومراجعة بعض المطبوعات التي عرضت عليه وضبطهـا على المخطوطات التي في المجمع والظاهرية وقرر اشياء كثيرة سيأتي وصفها وقرر اقتراح الامير شكيب ارسلان احد اعضائه بشأن قبول الاعضاء المنشور في صفحة ٢٥١ من هذا المجلد . واقتراح الامير جعفر الحسني مدير متحفنا الوطني وهو دعوة ارباب العلم والفضل لحضور الجلسات العامة في كل اسبوع . واجازة بعض مكاتبي المجلة والحاضرين في ردهة المجمع بجوائز مالية والنظر في قانون المجمع . واطلع على رسائل المستشرقين . واقتراح الاستاذ جرجي بني وهو اعطاء شهادة لاعضاء المجمع تثبت عضويتهم واجابة السائلين والمستفتين عن امور لغوية وعلمية وتاريخية . الخ

اعضاؤه — ترك دمشق في هذه السنة في السادس من شهر ايار الشيخ سعيد الكرمي احد اعضائه العاملين الموظفين لتعيينه قاضي القضاة في ماوراء الاردن ولم يعين خلف له بعد . وانضم اليه من الاعضاء العاملين غير الموظفين (الكافليير) عبد الله بك رعد رئيس صيادلة الاسعاف العام في دمشق وهو من المتضلعين من اللغة الحبشية وكان كفيله السيد عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع فعرف به الحاضرين وتلا العضو الجديد خطاباً في (موافقات العربية والحبشية في الاشتقاق والاصول) وذلك في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٢ وانتخب كل من المسيو دافيد لوبس من علماء المشرقيات في مدينة لشبونة والاساتذة

رفيق بك العظم والشيخ احمد الاسكندري في القاهرة والشيخ عبد الله البستاني في بيروت ثم السيد سليم الجندي في دمشق في ٢٧ ايلول فعرفه كفيله السيد محمد كردعلي رئيس المجمع وتلا المنتخب خطاباً (في اللغة واتساعها)

وفي ٨ ت ٢ قبل السيد جرجي يني المؤرخ الطرابلسي عضواً مراسلاً لمجمعنا وتلا كفيله الشيخ المغربي سيرة حياته . والسيد سلوم مقالة المنتخب في (آثار مدينة طرابلس الشام) .

زوار المجمع والمتحف والمكتبة — كانوا كثيرين في هذه السنة وفي ما دونوا في سجلي الزيارة المحفوظين بالمعهدين برهان على انهم من كبار العلماء ووجهاء القوم في اقطار مختلفة بين اوربيين وامركيين ومصريين وسوريين .

المحاضرات — في اول العام لم يتسنَّ لنا تدفئة ردهة المحاضرات فلذلك انقطعنا عن القائها مدة الشتاء ولاسباب اخرى اوقفناها في اثناء الربيع والصيف الى ان ادفأنا الردهة وزالت الاسباب فاستأنفنا القاء المحاضرات مرة او اكثر في كل اسبوع بعد ان كانت تلقى في الماضي مرة في كل اسبوعين وهذه هي المحاضرات التي القيت في اثناء هذه السنة عندنا وستنشر في المجلد الثالث :

(١) القى الاستاذ كميل أنلر الاثري الفرنسي محاضرة جميلة في (الابنية الصليبية) في سورية وفلسطين وقد مثل الابنية بالفانوس السحري وذلك باللغة الافرنسية فعرب كلامه الدكتور ابرهيم المعلوف في وصف تلك الابنية واشكالها الهندسية وطراز بنائها وعرف الناس به بسرد سيرته ومؤلفاته السيد عيسى اسكندر المعلوف احد اعضاء مجمعنا وذلك بعد ظهر الاحد في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٢

(٢) في شهري تموز وآب كانت ردهة المجمع مخصصة لالقاء المحاضرات والدروس على طلبة المدارس الوطنية واساتذتها ثلاث مرات في الاسبوع مثل كل عام والمحاضرون هم اساتذة تلك المدارس .

(٣) القى الشيخ عبد القادر المبارك من اعضاء المجمع العاملين غير الموظفين محاضرته (الاجتماع والاخلاق) الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٢م وكان الحاضرون اكثر مما كانوا في السنين الماضية باضعاف حتى غصت بهم القاعة على

رحبها وهكذا كانوا في سماع كل محاضرة .

(٤) والسيد عيسى اسكندر المعلوف محاضرته بعنوان (كيف تحقق الآثار القديمة التاريخ) في مثل تلك الساعة من يوم الجمعة في ١٣ تشرين الاول .

(٥) والشيخ عبد القادر المغربي محاضرته (طرفة ادبية) يوم الجمعة في ٢٠ تشرين الاول .

(٦) والسيد انيس سلوم محاضرته (الكتب والمطالعة) يوم الجمعة في ٢٧ ت ١

(٧) والسيد فارس الخوري عضو مجمعنا القسم الاول من محاضرته (اصول الاتحاد) يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني .

(٨) والشيخ عبد الرحمن سلام محاضرته (الشعراء وحرفة الادب) يوم الجمعة في ١٠ ت ٢

(٩) وفارس بك الخوري الموما اليه القسم الثاني من محاضرته (اصول الاتحاد) يوم الجمعة في ١٧ ت ٢

(١٠) وفوزي بك الغزي من اساتذة معهد الحقوق محاضرته (الاخلاق والحقوق الدولية) يوم الجمعة في ٢٤ ت ٢

(١١) والشيخ سعيد مراد الغزي من اساتذة الحقوق محاضرته (المرأة في ادوارها التاريخية) الجمعة في اول كانون الاول

(١٢) والسيد سعيد مراد الغزي هذا محاضرته هذه على السيدات وحدهن يوم الاثنين في ٤ ك ١

(١٣) والسيد محمد كرد علي رئيس المجمع محاضرته (خلاصة اعمال المجمع العلمي واقوال العلماء فيه) يوم الجمعة في ٨ ك ١ وهي المنشورة في صدر هذا الجزء

(١٤) والشيخ المغربي الآنف ذكره (صفحة من تاريخنا الاجتماعي) يوم الجمعة في ١٥ ك ١

(١٥) والدكتور شاربي الفرنسي ضيف دمشق محاضرة في (ترقي الطب والصيدلة في فرنسة) باللغة الافرنسية على الاطباء والصيادلة وطلبة المدرسة الطبية بفروعها يوم الاحد في ١٧ ك ١

(١٦) والسيد المعلوف محاضرته (صناعات دمشق القديمة) يوم الجمعة في ٢٣ك ١
(١٧) والسيد محمد كرد علي محاضرته في (مصانع الشام وهندستها) يوم ٢٩ك ١

مقالات المجلة — جاءتنا مقالات عديدة للمجلة من كثير من الكتاب الكرام والعلماء الاعلام فحال ضيق نطاقها وكثرة موادها عن نشرها وسننشرها تباعاً ان شاء الله تعالى شاكرين لمن تحفنا بها عنايتهم بخدمة الادب . اما (مقالة الاعلام تعاني الاعلام) لاحد اعضاء المجمع الشيخ الكرمي فقد انقطعنا عنها بعد سفر صاحبها .

وكذلك كتاب الازمنة لقطرب الذي بدأنا بنشره في الجزء الثاني وتوقفنا عنه لاضطراب في اصله كما اعتذرنا في صفحة ٩٥ من هذا المجلد .

الجوائز = قرر مجمعنا في جلسته العامة ان يجاز بعض المحاضرين والكتاب الذين يؤازرون المجمع والمجلة بطريقة مطردة فاجاز حضرة الاب انستاس الكرملي في بغداد بخمس وعشرين ليرة سورية وكلا الشيخين عبد الرحمن سلام وعبد القادر المبارك في دمشق بخمس وعشرين ليرة سورية ايضاً وسيجيز غيرهم بما يراه مناسباً . وقد استفزت الحمية بعض الوطنيين الى مجاراة المجمع في ذلك فارصد خالد بك العظم من اعيان دمشق بواسطة مجمعنا جائزة مالية قدرها خمسون ليرة سورية لمن يؤلف احسن كتاب في التربية فيه احدث النظريات بشروط اهمها ان يوكل الى المجمع النظر في الكتاب الممتاز . وكل من محمد سعيد بك اليوسف وفخري بك البارودي فالاول قدم خمساً وعشرين ليرة عثمانية ذهباً لتأليف كتاب في (تقدم البلاد السورية) والثاني ثلاثين ليرة سورية لتأليف كتاب في تسهيل الهجاء على المبتدئين فقرر المجمع في جلسته الاسبوعية المنعقدة في ١٧ ت ٢ ان تقدم المؤلفات الثلاثة بعد عشرة اشهر اي في اول ايلول القادم سنة ١٩٢٣ م بهذه الطريقة وهي ان يضع كل مؤلف اسماً مستعاراً على كتابه ثم يضع على ورقة في غلاف مغلق عليه ذلك الاسم المستعار وضمنه الاسم الحقيقي حتى اذا استحق الجائزة عرف اسمه الحقيقي والاخرون تكتم اسماؤهم في الغلاف و يوكل النظر فيها للجنة خاصة يعينها المجمع العلمي و يؤمل ان يكون المتبارون في هذا المضمار ممن درسوا الموضوع الذي يؤلفون فيه درساً دقيقاً كاملاً وسيكونه بعبارة فصيحة بتنسيق عصري . وقد نشرت اعلانات عن هذه المباراة في جميع صحف سورية ولبنان

الهدايا : لا تزال الهدايا تتوالى على مكتبة المجمع والمتحف من كرام القوم في الشرق والغرب فما اهدي الى المكتبة في اثناء هذه السنة باللغات الشرقية والغربية ٧٨٣ مجلداً بين مخطوط ومطبوع وبينها بعض هدايا خاصة ذكرنا بعضها في مجلد هذه السنة صفحة ٩٣ و١٢٨ و ٢٢٢ و ٢٢٣ وفي باب المطبوعات في اجزاء متعددة وارجأنا الباقي الى السنة القادمة

ومما لم يذكر هناك ست رسائل في الشعر والادب والتاريخ اهداها جرجي افندي نقولا باز وثلاثة مجلدات هدية زكي بك مفامز وثمانية عشر مجلداً معظمها مخطوطات نفيسة اهداها حضرة السيد عزة بك العظم . وكتاب طبي عربي اهداه الدكتور حبيب قشيشو وستة عشر كتاباً من مطبوعات العرفان في صيداء وعدد غير قليل من كتابات المرحوم الشيخ طاهر الجزائري معظمها من تذكرته المشهورة وتعاليقه اتحفنا بها ابن اخيه ابراهيم بك فنشكر للمهدين اتحافهم مكتبتنا بنفائس مؤلفاتهم وسنصفها كتبا في ما يأتي ان شاء الله ببسط واف .

واهدي الى متحفنا بعض آثار ذكرنا بعضها في صحفة ١٩٢ من هذا المجلد ونذكر الباقي بحسب وروده فمن ذلك وسام تركي اهداه دولة حاكم دمشق حقي بك العظم والسيد اسعد كرم في مكناس من مراكش بعض نقود ضرب مكناس ١١١٤ هـ والشيخ احمد رضا في النبطية من اعضاء مجمعنا سواراً قديماً وقطعتين من المسكوكات القديمة . والسيدان نجيب وشكري سكر من دمشق واجهة خزانة خشبية من صنع دمشق منذ قرنين مجصصة ومنقوشة باصباغ . فنثني على غيرتهم

اصلاح الكتب ونحوها : شرع مجمعنا باصلاح بعض المخطوطات واعدادها للطبع فخال دون اتمامه عدم وجود نسخ ثانية لمعارضتها ووجود اغلاط فيها لا يمكن تلافيها بدون معارضة . واشتغل بوضع اصطلاحات الرياضة البدنية بالعربية . ويصلح (ارشاد الدارس) للنعيمي معارضاً اياه بنسخة بخط ابن المؤلف

واما اهم الكتب التي اصلحها كل من الاعضاء فهي كما يأتي :

(الشيخ سعيد الكرمي) اصلح الجزء الرابع من دروس الهندسة للصف السادس تأليف السيد وحيد ابيش

(الشيخ عبد القادر المغربي) اصلح طائفة من كراريس الدروس التي يلقيها بعض الاساتذة في معهدي الحقوق والطب . والجزء الرابع من دروس الزراعة للصف الخامس تأليف السيد وحيد ايبش

(السيد انيس سلوم) اصلح مبادئ اللغة العربية للسيد محمود الكرمي و (دروس الزراعة) لايبش و (الرياضة البدنية) للسيد عبد الهادي استاذ مدرسة التجهيز و (فن الاخلاق والمعلومات المدنية) للسيد عبد الفتاح ملحس مدير نموذج الجصة و (الدروس الاخلاقية له ايضاً و (التاريخ العام) للسيد عارف النوام

(السيد عيسى اسكندر المعلوف) اصلح قسماً من كتاب الجراحة للدكتور احمد بك راتب بمساعدة الدكتور مرشد خاطر . والجزء الثاني من دروس الزراعة للصف الثالث تأليف السيد ايبش الآنف ذكره

اجوبة العلماء والمستشرقين

صورة عن كتاب العلامة السيد سنوك هورغرون من اعضاء المجمع العلمي في مدينة ليدن في هولانده بنصه العربي

ليدن في ٢٨ ت ١ سنة ٩٢٣

سيدي

قد استلمت مشرفكم المؤرخ في ١٤ الشهر الجاري وتأسفت كثيراً لما يحتوي عليه من العتاب لا سيما لان ذلك العتاب حق عليّ وما بقي لي غير الاقرار بالتقصير وطلب العفو منكم عن سكوتي المفرط والترجي منكم ان تقبلوا عذري لاني في السنة الماضية المدرسية كانت موكولة اليّ مشيخة الكلية Rectorat de l'Université فلزمت علي مع كبر عمري جملة وظائف متعبة خارجة عن العادة فبالاضطرار تركت اكثر ما وجب علي من المكاتبة الخاصة بنية مجرد التأخير ثم صدق في المثل لا تؤخر عمل اليوم الى غد فان المؤخر زاد علي الى مقدار يؤيس من الالحاق مرة واحدة والا فقد قبلت انتخابي